

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلحات

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله حق حمده والصلوة على محمد خير خلقه وبعد فبذه حاشية للقصيد
 المشهور في علي بن سينا في هذه قصيدة بسطت اليك من المجلد الاربع
 ورقاء ذات تعزز وتمنع بسطت اي نزلت وانما لم يقبل نزلت
 لان الخطاب للنفوس الناطقة المذكورة للقرآن كقولہ تعالی قلنا
 ايسطوا اليك الخاطب المشاهد المحسوس المتصف بالحيوة والحس والحركة
 وتبريد بالمجلد الاربع العالم الروحاني والورقاء خاصة لونها لونه الزمار
 وانما اسرع واقوى في الطيران والتمتع من غير ما وهذا اللون
 لا يرى في الهواء فلماذا نسبة النفس الناطقة بها ذات تعزز وتمنع
 اي ذات عززة وقوية وظاهر هذا البيت يدل على ان النفس حسنة
 نزلت من الجانب الاعلى الى الابدان كما هو مذهب الجليلين كنهان كانت
 بحرارة عند الشيخ وجبان بول البهوت على وفق مذهبه فنقول يريد
 بسوط النفس تعلقها بالبدن تعلق النديم والتصرف بحرية عن مضامير
 وهي التي سقرت ولم تترفع سقرت من السفر وهو كشف الوجه
 والبرقع سقر الوجه يعني ان النفوس مجبوبة عن النظر كنهان معلومة
 اذ كل احد يعلم بحقيق نفسه بالضرورة مجبوبة صفة الورقاء وصلت
 اليك على كره وربما كرهت فانتك وهي ذات النسيج اما وصلت
 على كره لان اللطيف الروحاني بكره مصابغة الكيف الجواني وربما كره
 فاقال بدن اذ لم تكب التعادات اولانا نسبت العالم الروحاني
 وانست بالذات اجسامي فانفتت وما انست فلما وصلت
 الفت مجاورة الخراب البلقع الفت اي استكفت واصلت اي
 وصلت البلقع الخالي لان البدن من حيث هو البدن خال من القوى

وصلت على كره اليك

النفس

النفسانية والروحانية لا وانها نسبت عمودا بالحيوة وما نزل لا يعرفها
 فكلما تقنع اي نسبت عمود جبران الحي والمنازل العلوية التي يعرفها
 لم ترض حتى اذا اتصلت بهاء بسوطها عن ميم مركزها بذات الاجزاع
 وقيل يريد بهاء البهوت العالم الحسي لان البهوت ينسب به وانها نسبة
 مع هذا العالم بحسب الكناية لما بينهما من العقل كما في هذا العالم ويريد
 بميم المركز العالم العقلي لان النفس ترزعه وترجع اليه فيكون اولادها
 كالميم في تركيبه والاسن انه يريد بهاء البهوت اول تعلق النفس
 وبميم المركز اول الحصول في العالم الروحاني وبناء النقيض البت الذي
 اول ما يكون من البدن من متعلقات النفس هو القلب والروح
 الحيواني لان النفس عند ارسطو وشيخ ومن تابعها حارثة مع صدور
 البدن واول ما يكون من متعلقات النفس لقلب والروح الحيواني
 فالمتبع انها اذا اتصلت بالبدن باقول التعلق وابناء احد وث تعلق بها
 ما يكون من البدن من متعلقا تمام والاجزاع مذكر اجزاعها وهي الرطة المستوية
 لان نسبتها ويريد بذات الاجزاع المادة البدنية لانها من حيث هي
 تعلق ثناء الثقيل فاصحته بين المعالم والقلول كخضع قد مر معنى
 ثناء الثقيل والكراد بالثقل البدن والمعالم جمع المعلم وهو موضع
 وهو العلامة والطلول جمع الطلل وهو باقى من آثار التدارك وخضع
 جمع خاضع وهو المتواضع يقال اذا اتصلت النفس بالبدن صارت
 بين المعالم والطلول الوضعية ويريد بها اجزاء البدن وقوا الضعيفة
 بالنسبة الى العالم الروحاني لا تبكي وقد ذكرت عمودا بالحيوة
 بمد مع تهي وببهاء تقطع مد مع جمع مد مع وهو موضع الدم والدمع
 ايضا تهي سبل وببهاء تقطع اي لم تقف يعني تبكي الورقاء بمد مع
 غير منقطعة اذا ذكرت عمودا مع جبران الحي وتظن ساجدة على الدنيا التي

مع قول الانبياء
 من الكلمات الروحانية

النفوس

ورست بكار الرياح الأربع . يقال ظل يفعل كذا اذا فعله نهارا
يقال جمع القمر اذا صاح وترتم الدم جمع رمنة وهي سود من آثار
الدار ويريد بها اجزاء البدن والرياح الأربع الصبا والدمبور والشمس
والجنوب ويريد مهننا الكيفيات الاربع الحرارة والبرودة
والرطوبة واليبوسة . اذا عاقتها الشك الكيف فسد . نقص عن
الاربع الفصح المربع . العوق المنع والشك جمع شركة وهي شركة ايضا
والا زب ان اسم الجنس ولهذا ما انت الكيف الصد الحرف والفصح
الواسع المربع المنزلة في الاربع اي بسبب كمال النفس العاين لجسامة
والنفايس الهيولانية ما فيها عن تحصيل الكالات ففردنا ذلك النقصان
عن الصعود الى العالم الروحاني اذا زب المير من الحي . ودنى الرجل الفضاء
الواسع . المير من السر والهي الدنيا والفضاء الواسع العالم الروحاني
وعندت مفارقة لكل خلف . عنها خليف الزب غير مشيع مبقا خلفه
اذا ترك خلفه . وكخلف المحالف والمعاهد الرب جمع زب ابرصارت
مفارقة لبدن واجزائه وقواه التي هي معاهدة الزب غير مشايعة
لها . جمعت وقد كشف الغطاء فابصرت ما ليس يدرك باليؤن البتج .
الجمع جمع اجمع وهو التام بلاء المرافقة العالم لجسافي واتصلت
بالعالم الروحاني ادركت من الحياتين ما لا يدرك باليؤن البدنية انما
كما حصل قبل المفارقة لا يمر المؤمنين على كرامة الله وجهه حيث قال
لو كشف الغطاء ما ازودت يقينا . وعندت تغرد فوق ذروة شامخ
والعلم يرفع كل من لم يرفع التوحيدي ترجع النغمة الذروة اعلى جبل
الشمس من جبل العالي ويريد مهننا العالم الروحاني بعينه اذا دخلت بجنية العلم
وترقت من العقل هيولاني الى العقل بالملكة . ومنه العقل بالفعل والعقل
المتفاد وصلت لحاصل المقام وترتمت اذا العلم يجعل الوضع سيرا

الهيولاني

القول

لقله تعالى والذين اوتوا العلم ورجاه فلما تى شئ اهبطت من شامخ .
عالم الى قول اخصبض الا وضعه اهبطت انزلت الشامخ التي اخصبض
اسفل جبل الا وضع الاربع هذا البيت مع ما بعده الى آخر القصيدة
متما على سؤال يرد على اتصال النفس بالبدن وتبين توجهه في آخر القصيدة
انها كانت اهبطها الاله وحكمه طويت على العرابيب الا وزع طويت
من العلى وهو جواب الشرط في قوله ان كان اهبطها الاله العرابيب العاقل
الا وزع زكا لا يهن فبوطها ان كان ضربة لازب لكونه سامعة بالم تسمع
اللا زب الا زب قوله ضربة لازب يستعمل على نحو مثل في لزوم شئ من غير
تكلف وهو الفصح من الا زب قال لنا بغة ولا تحبون الشر ضربة لازب
سامعة جاز ان يكون بمعنى قابله اذا السماع قد يكون بمعنى القبول كقول
المصطفى سمع الله لمن حمده اقبل وتعود عالمة بكل خفية في العالمين فخرها
لم يرفع . قوله في العالمين اي عالم الحسن وعالم العقل قوله فخرها لم يرفع
كانه مثل ضرب في عدم حصول ما ينبغي لن يحصل ان كان هبوطها لانه بالضم
بدركة للمحسنة وعالمة بكل خفية في العالمين فاحصل له ذلك فخرها لم يرفع
جواب الشرط وهو قوله ان كان ضربة لازب . وهي التي قطع الزمان وطرفها
حتى لقد عزبت بغير المطلاع . المطلاع مصدر يمتعي بمعنى الطلوع يعني الزمان
قطع طريق النفس حتى لقد عزبت بدون المطلاع ثانيا لانه مرور الزمان
وتتابع الحدثان مؤثر في افناء البدن بتجليل الرطوبات الاصلية والحارة
العزبية قوله بغير المطلاع اشارة الى بطلان الشامخ فكما نابرق مانق
بالطهي ثم انطفي فكما لم يجمع اتصال النفس بالبدن كالبرق الذي يطفئ لا يبرق
دوامه لان اتصال النفس بالبدن وان كانت بدنة كنهها بالنسبة
الى زمان العالم من الازل الى الابد ومن بداية العالم الى نهايته فليدأ وقت
السؤال الذي استعمل عليه هذه الابيات هو ان يقال لاني شئ اهبطت النفس

الى البدن فاما ان ابيطت كلمة في تحصيل الكمالات او تحصيل الكمالات
 فانه كان الاول محضاً في بيان تلك الكلمة المختصة على ذور الالباب
 وانه كان الثاني فلم يقطع التعلق عن البدن بدونه الكمالات
 لانه اكثر النفوس تلتقط بدونه الكمالات ولا يتعلق به في تحصيل الكمالات
 لما علم من بطلان التناسخ وفي بعض النسخ وجد بعد هذه الايات
 بيت آخر هكذا نعم رد جواب ما انا فاصح عنه في ان العلم
 هذه من فوايد سلطنة المحققين والمدققين مؤلفاً في

اتادات والعملاء سيد ترميز الدين
 سماه بالرسالة القدسية في شرح

الفقيه كافي على بن ابي بصير

رحمه الله وليا

المسلمين

اجمعين

(Faint, mostly illegible handwritten text in the left margin, likely bleed-through from the reverse side of the page.)

